

كفاية الأثر

[11] عبد الكريم الحسيني العاملي رحمة الله عليه في الجزء الثاني من كتابه " معادن الجواهر ونزهة الخواطر في علوم الاوائل والاواخر " : عثرنا في بعض مكتبات جبل عامل القديمة على كتاب مخطوط قديم جدا من بقايا ما أخطأته أيدي الحوادث والفتن وافران عكا في وقعة الجزار ومياه السقوف والارضة والفار وأيدي الجهلة وعوارض الاهمال كما كان حظ الكثير من نفائس كتب جبل عامل، وهذا الكتاب من أنفس المخطوطات وعليه اجازات وخطوط قديمة لمشاهير العلماء بعضها قبل سبعة قرون ونصف وبعضها أقل من ذلك وهو كتاب: " كفاية الاثر " " في النصوص على الائمة الاثنى عشر عليهم السلام " ومؤلف هذا الكتاب أبو القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز بالخاء المعجمة والزاي قبل الالف وبعدها القمي الرازي، من أهل أواسط القرن الرابع، من تلامذة الصدوق، وأصله قمي سكن الري. ثم ذكر أقوال النجاشي وابن شهر آشوب والعلامة الحلبي بعين ما تقدم ثم قال: وقال العلامة البهبهاني في تعليقاته على رجال الميرزا الكبير: رأيت كتاب الكفاية كتابا مبسوطا جيدا في غاية الجودة جميعه نصوص عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وعن غيره أيضا في الائمة الاثنى عشر، وفيه بعض تحقیقاته يظهر منه كونه
